على يد من نصبه الله دليلا الى حضرته تظفروا السلام
وسالوني ايما افضل الاولياء عندكم من كان كثير الكرامات
او كان قليلها فاجبتهم الفضيلة لها جهتان جهة تتعلق
بالولي وجهة تتعلق باهل عصره فجهة الولي في نفسه
ان يكون على الكتاب والسنة لا يخرج عنهما قيد شبر
واما جهة اهل عصره فانه كلما كثرت تكذيبهم له كلما
كثرت كرامته فاكثر الاولياء كرامة من كثر تكذيب
قومه له واقلهم كرامة من كثر تصديق قومه له لان
الرسول انما يبعث لاقامة الحجة على اهل الضلال وكذا
اتباعه من الاولياء ومن هداه الله لا يتوقف في اجابة
الداعي الى حضرته على ظهور كرامته ابدا وقد انشدوا

في الكرامات

بعض الرجال يرى كون الكرامات دليل حق على نيل المقامات
وانها عين بشرى قد اتتك بها وصل الهمين من فوق السموات
وعندنا فيه تفصيل اذا علمت به الجماعة لم تفرح بآيات
كيف السرور والاستدراج يعجبها في حق قوم ذوي جهل وافات
وليس يدرون حقا انهم جهلوا وذا اذا كان من اقوى الجهالات
وما الكرامة الا عصمة وجدت في حق قول وافعال ونيات
تلك الكرامة لا تبغي بها بدلا واحذر من المكر في طي الكرامات

وانشدوا

ترك الكرامة لا يكون دليلا فاصغ لقولي فهو قول قيلا

ففي علمه سافر ولا تك جاهلا فكم من عقول في عقول تشابر
فهما ثم الاسفار بالقلب على الدوام شعر العبد بذلك ام
لم يشعر وانشدوا

توجه القلب بالاذكار مرتحلا على مراسم دين الله عنوان
على التحقق ان القلب في سفر عزما وفيه دلالات وبرهان
وكل متصف بالسير راحته معدومة العين والاحوال سلطان

وانشدوا

ومن عجب اني احن اليهم واسال عنهم دائما وهم معي
وتبكيهم عيني وهم في سوادها وتشتاقهم روحي وهم بين اضلعي

وانشد سيدي علي وفا رحمة الله عليه

كنت قبل اليوم حائر في زوايا الكون دائر
في بحار الفكر ملقى بين امواج الخواطر
والذي كان مرادي لم يزل في القلب حاضر
رفع الستر لعيني وبدا في كل وجه
فاذن من خلي الشواغل والمحبوبي توجه
لا تحنا فوا يا صحابي بعد هذا من حجاب
ان محبوبي تجلى والتجلي دون نقاب
محرما ليس عليه ملبس غير ثيابي
انا من كل وجيه عنده والله اوجه
فاذن من خلي الشواغل والمحبوبي توجه

الى آخر ما قال فافهموا ذلك ايها الجماعة واسلكوا

على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)